

تاج العروس من جواهر القاموس

الحِلْسُ بالكسر : كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهَرَ البعير والدَّابَّةِ تحت الرِّحْلِ والسَّرَجِ والقَتَبِ وهو بمنزلة المِرْشَحَةِ تكون تحت اللَّيْدِ وقيل : هو كِسَاءُ رَقِيقٍ على ظهر البعير يكون تحت البرذعة . والحِلْسُ أَيْضاً : اسمٌ لما يُبَسِّطُ في البيت تحت دُرِّ الثِّيَابِ والمتاع من مِسْحٍ ونَحْوِهِ وَيُحَرِّكُ مثل شَيْبِهِ وشَيْبِهِ ومَثَلٍ ومَثَلٍ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . جَ أَحْلَسُ وَحُلُسُ وَحِلْسَةٌ الأخير عن الفراءِ مثل قِرْدٍ وقِرْدَةٍ نقله المصَّاغاني . وقال ابن الأعرابي : يقال لبساط البيت : الحِلْسُ ولحُصْرِهِ : الفُحُولُ . الحِلْسُ : الرَّابِعُ من سهام المَيْسِرِ عن أَبِي عُبَيْدٍ كالحلَسِ ككَتِفِ نقله ابن فارس . قال اللِّحْيَانِيُّ : فيه أَرْبَعَةٌ فُرُوضٌ وله غُنْمٌ أَرْبَعَةٌ أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ وعليه غُنْمٌ أَرْبَعَةٌ أَنْصِبَاءَ إِنْ لَمْ يَفْزُ . من المَجَازِ : الحِلْسُ : الكبير من النَّاسِ لِلزُّومِ مَحَلَّه لا يُزَايِلُهُ . والذي في المُحِيطِ : رَأَيْتُ حِلْساً في النَّاسِ أَيْ كَبِيراً . يُقَالُ : هو حِلْسُ بَيْتِهِ إِذَا لَمْ يَبْدُرْ حُكْمُهُ وَهُوَ ذِمٌّ أَيْ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلزُّومِ البيت نقله الْأَزْهَرِيُّ عن الغِثْرِيفِيِّ قَالَ : وَيُقَالُ : فُلَانٌ من أَحْلَسِ الْبِلَادِ لِلَّذِي لَا يُزَايِلُهَا مِنْ حُبِّهِ إِيَّاهَا وَهَذَا مَدْحٌ أَيْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَشِدَّةٍ وَأَنَّهُ لَا يَبْرَحُهَا لَا يَبَالِي دَيْنًا وَلَا سَدَنَةً حَتَّى تُخْصَبَ الْبِلَادُ فَيُقَالُ : هُوَ مُتَحَلِّسٌ بِهَا أَيْ مُقِيمٌ وَحِلْسٌ بِهَا كَذَلِكَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " كُنْ حِلْساً من أَحْلَسِ بَيْتَكَ " يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ . وَبَنُو حِلْسٍ : بَطْنٌ فِي اللِّسَانِ : بَطْنَيْنِ من الْأَزْدِ يَنْزِلُونَ نَهْرَ الْمَلِكِ وَهُمْ من الْأَزْدِ كَمَا قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : فِي كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ حِلْسُ بن نُفَاثَةَ بن عَدِيٍّ بن الدَّيْلِ بن عَبْدِ مَنَاةَ قَالَ وَحِلْسُ هُمُ عِبَادُ دَخَلُوا فِي لَحْمٍ وَهُوَ حِلْسُ بنُ عَامِرٍ بنُ رَبِيعَةَ بنِ غَزْوَانَ . وَأُمُّ حِلْسٍ : كُنْيَةُ الْأَتَانِ . وَحُلَيْسُ كزُبَيْرٍ : اسمُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : حُلَيْسُ الْحِمَصِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الزَّهَّاهِرِيُّ فِي فَصْلِ قُرَيْشٍ . حُلَيْسُ بنُ زَيْدٍ بن صَيْفِيٍّ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ صَفْوَانُ الصَّبِيِّ : صَاحِبُ الْأَخِيرِ لَهُ وَفَادَةٌ من وَجْهِ وَاهٍ وَأُورَدَهُ النَّسَائِيُّ . حُلَيْسُ بنُ عُلْقَمَةَ الْحَارِثِيِّ : سَيِّدُ الْأَحَابِيشِ وَرَأْسُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ مِنْ كِنَانَةَ . حُلَيْسُ بنُ يَزِيدَ مِنْ كِنَانَةَ وَفِي كِنَانَةَ أَيْضاً حُلَيْسُ بنُ عَمْرٍو بنِ الْمُغَفَّلِ . وَالْحُلَيْسِيَّةُ : ماءٌ وَفِي التَّكْمِلَةِ مَاءَةٌ لبني الحُلَيْسِ كزُبَيْرٍ نُسِبَتِ إِلَيْهِمْ وَهُمْ مِنْ

خَذَعَمٍ كما يَأْتِي للمصنّف في دعنم . وحَلَسَ البعيرَ يَحْلِسُهُ حَلَسًا من حَدٍّ
 ضَرَبَ وعليه اقتصرَ الصَّاغَانِيُّ وزادَ في اللسانِ ويَحْلِسُهُ بالضَّمِّ : غَشَّاهُ
 بحَلَسٍ . منَ المَجَازِ : حَلَسَتِ السَّماءُ حَلَسًا : إذا دامَ مطَرُها وهو غيرُ
 وابلٍ كذا في التَّهذيبِ كأَحْلَسَ فيهما الأَوَّلُ عن شَمْرِ قال : أَحْلَسْتُ بَعيري
 إذا جعلَ عليه الحَلَسَ . وقال الرَّمْخَرِيُّ : وحَلَسَتِ السَّماءُ : مطَرَتِ مطَرًا
 رقيقًا دائمًا وهو مَجَازٌ . منَ المَجَازِ : الحَلَسُ : العَهْدُ الوثيقُ والمِيثاقُ
 تقول : أَحْلَسْتُ فلانًا إذا أَعْطَيْتَهُ حَلَسًا أَيَّ عَهْدًا يَأْمَنُ به القَوَمَ وذلك مثلُ
 سهمٍ يَأْمَنُ به الرِّجْلُ ما دامَ في يَدِهِ وَيُكْسَرُ . قال الأَصمعيُّ : الحَلَسُ : أنْ
 يَأْخُذَ المَصَدِّقُ النَّقْدَ مَكَانَ الفريضةِ . ونَصَّ الأَصمعيُّ : مكانَ الإِبِلِ
 مثله في اللسانِ والتكملة وفي التَّهذيبِ مثلُ ما للمصنّف . منَ المَجَازِ : الحَلَسُ
 ككَتِفٍ : الشَّجَاعُ الذي يُلَازِمُ قِرْنَه كالحَلِيسِ وقال الشاعرُ :
 فقلتُ لها كَأَيِّسٍ منَ جَبانٍ ... يُمَاصُ وَيُخْطَأُ الحَلَسُ المُحامي كَأَيِّسٍ
 بِمَعْنَى كَمٍ . منَ المَجَازِ : الحَلَسُ : الحَرِيصُ المُلَازِمُ كحَلَسَمٍ بزيادةِ الميمِ
 كإِرْدَبٍّ وسَلْغَدٍّ قاله أبو عَمْرٍو وأنشدَ :
 لَيْسَ بِقَصُولٍ حَلَسٍ حَلَسَمٍ ... عندَ البيوتِ راشنٍ مَقَمٍّ